

# أخبار الحسبة



## إضاءة

« الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء من العقيدة وقد أوجب الله على المسلمين أن يأتروا بالمعروف ويتأهوا عن المنكر »

التوقيع :

مفتي عام المملكة العربية السعودية  
عبدالمعز بن عبد الله بن باز

## اقرأ في الداخل :

- أخبار الفروع ..... ص ٢
- لقاء مع مدير عام التوعية والتوجيه بالرئاسة ..... ص ٣
- فقه الحسبة ..... ص ٤
- مساحة حرة ..... ص ٥
- رسائل الحسبة ..... ص ٦
- منبر الفتاوى ..... ص ٧
- الأبررة .....

﴿ ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الأولى - المصدا ٥ - شوال ١٤١٥ هـ

بعد موافقة معالي الرئيس العام على المشاركة في "جنادرية : ١٠"

**د. المسعود : مشاركنا هذا العام امتداد لمشاركات سابقة ناجحة**

**جناح خاص للهيئة في معرض الكتاب للتعريف بخدمات الجهاز الجليلة**

## الافتتاحية

### « الهيئة و ... الجنادرية »

● ... تأتي مشاركة الرئاسة ممثلة في هيئة مدينة الرياض للإشراف على مهرجان الجنادرية بما فيه القرية الشعبية والأسواق ومختلف البوابات أيام النساء ، انطلاقاً من أهمية هذا الجهاز وكونه جهازاً حكومياً مهماً يمس الفرد والجمعة في شتى المجالات ، ولأن الله تعالى أعز هذه الدولة بتحكيم الشريعة الإسلامية فجعلتها منهاجاً لأنظمتها ، وسائر شؤونها .. فقد أعطت الدولة - وفقها الله - جهاز الحسبة العناية المتميزة والرعاية الدائمة التي تجعل من هذا الجهاز - بمساعدة خاصة من أجهزة الأمن الأخرى - الحصن المنيع الذي يقف حاجلاً دون انتشار المنكرات والظواهر السيئة والقيام بمهمة حفظ الأعراض أن تنس ، وبقيّة الضروريات الخمس الذي أمرنا الشرع بالمطهر برعايتها والحفاظة عليها . والعرض الوطني إذ ينظم هذه التظاهرة الثقافية ، فإنه حريص كل الحرص على أن تظهر بالصورة المشرفة عن بلد أكرمه الله بوجود البقاع المقدسة على أرضه وتطبيق قاداته لشريعة الله ، وذلك ما يمثل اهتمام الحرس الوطني بإسناد الإشراف خلال الأيام المخصصة للنساء لرجال الهيئات الذين عودونا دائماً على بذل النصيح والتوجيه واتجاه العمل للوكل لهم بكل كفاة واقتدار .

إن هذه المشاركة من الهيئة لتندرج ضمنياً في جوهر المسؤولية المتكاملة للاحتساب ، وتمثل إحدى قيم النظرة الشمولية له في مناهي الحياة الذي جعل من العلاقة بين الرئاسة العامة - هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر أجهزة الدولة في عصرنا هذا علاقة تكامل في الأداء وقاظر في ما يحقق الصالح العام .

فمزيداً من العمل والتعاون الثمر البناء .

فهد بن عبد الله البكران

### عبر عن شكره للقائمين على الهيئة سمو الأمير ماجد يتفقد فرع الرئاسة بمنطقة مكة

مكتب : عبد الله الأسمر



قام صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة بزيارة لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا وذلك بمكتب فضيلته بالفرع . وقد اجتمع سموه الكريم بفضيلته حيث اطلع على سير العمل في الهيئات بالمنطقة وعمل ما يبذل في سبيل إبراز شعرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

واتى سمو الأمير ماجد على الجهود التي يبذلها رجال الهيئات للحد من إنتشار ما يتل عادات وتقاليد مجتمعا التابعة من تعليم الدين الإسلامي المنيف . كما عبر سموه عن شكره للقائمين على الهيئة لما يقومون به من دور نشط ومتابعة مستمرة للعاملين في هذا المجال . من جانبه أبدى الشيخ فراج العقلا شكره وتقديره لسمو الأمير ماجد ابن عبدالعزيز على هذه الفتحة الكريمة وقال إنها تدل على اهتمام المسؤولين في دولتنا الرشيدة بجهاز الهيئات ومساندة رجاله ومعاضدتهم وتشجيعهم للقيام بالهام للوكة إليهم ودعا الله سبحانه وتعالى أن يحفظ لهذه البلاد ولاة أمرها وإن يديم عليهم نعمة التوفيق والسداد .



التي تتناول جهاز الهيئات ونسائمه وإداراته والهام للنطقة به ، كما سيتم في الجناح استخدام عرض الشرائح للصورة ( السلايدات ) لتوضيح بشكل دقيق إنجازات الهيئة ونشاطاتها المختلفة .



مكتب : محمد اللحام

صدرت موافقة الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز ابن عبدالرحمن السعيد على مشاركة الهيئة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة والقيام على أرض الجنادرية اعتباراً من الواحد والعشرين من الشهر الجاري . ذكر ذلك لأخبار الحسبة فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض وقال إن مشاركة الرئاسة في المهرجان تأتي امتداداً لمشاركات ناجحة في الأعوام السابقة وقد شكل للإشراف على مشاركة هذا العام لجنة برئاسة الشيخ عادل المقبل رئيس مركز هيئة حي السويدي والشيخ عبدالحسن القفاري رئيس مركز هيئة حي النسيم . وأضاف أن المشاركة تتمثل بتنظيم الدخول والخروج والإشراف على القرية الشعبية والسوق في الأيام المخصصة لزيارة النساء للمهرجان إضافة إلى توزيع النشرات التوعوية والطبوعات حيث سيتم توزيع كميات كبيرة من الطبوعات وغيرها من الأشرطة الفسوحة التي تهتم بالوالة المسلمة ورفع فضيلته في نهاية تصريحه شكره وتقديره للمسؤولين في رئاسة الحرس الوطني على إتاحة الفرصة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للمشاركة في المهرجان معرباً عن تقديره لتذليل الصعاب أمامها مما يسر كثيراً من أعمالها .

ومن جهة أخرى تشارك إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة بجناح خاص في معرض الكتاب للقيام ضمن فعاليات المهرجان ذكر ذلك الأستاذ فهد البكران مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام وقال إن مشاركة الإدارة في الجنادرية (١٠) تأتي لأول مرة وإطلاقاً من رغبة الإدارة بالتعريف بجهاز الهيئات وما يسديه من خدمات جليلة للمجتمع واستشعاراً منها للمسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه المجتمع ورواد للعرض حيث سيتم بمشية الله توزيع العديد من النشرات التوعيفية



## هيئة منطقة الرياض تتابع المتخلفين عن صلاة الفجر

أصدر الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض تعميماً حث فيه العاملين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض بالتعاون التام مع أئمة المساجد وذلك بتفقد المصلين في صلاة الفجر وتطبيق التعليمات في حق المتخلفين على أن يكون هناك اجتماع دوري بين أئمة المساجد والعاملين في سلك هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كل أربعة أشهر لبحث هذا الجانب ومتابعة المتخلفين ونصحهم وإرشادهم بالكلمة والموعظة الحسنة وبالوسائل الممكنة.

## التقى خلالها مع سمو الأمير عبدالمجيد الشيخ الغيث يتفقد فرع المدينة ويؤكد على أهمية الحسبة في حفظ أمن المجتمع

قام فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بجولة تفقدية لفرع منطقة المدينة للنورة التي خلالها صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة للنورة حيث تباحث فضيلته مع سمو الأمير عبدالمجيد سبل تطوير ودعم أعمال الهيئة في المنطقة .



كما شملت زيارة فضيلة الوكيل العديد من المحافظات التابعة للمنطقة حيث زار كلاً من محافظة بدر وينبع الصناعية وينبع البحر وينبع للنخيل ومحافظة خيبر ومحافظة العلا التي خلالها بالحفاظين والقضاة هناك واطلع على سير العمل بمراكز الهيئات وألقى كلمات توجيهية لمسؤولي الهيئة وحثهم على بذل المزيد من الجهد والصبر على الدعوة .

كما ألقى فضيلته خلال زيارته محاضرتين الأولى في مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في محافظة العلا بعنوان "سفينة النجاة" والثانية في مسجد قباء في المدينة المنورة بعنوان "الاحتساب وصيانة للجمع" تحدث فيها فضيلته عن دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ الأمن وأكد على أنه من أقوى الأسباب لتوفير الأمن وصيانة المجتمع مبيناً منزلته في الإسلام .

وقد رافق فضيلته خلال الجولة التي استغرقت خمسة أيام كل من الشيخ محمد بن حمد العساف مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة المدينة للنورة والشرف على المراكز الشيخ عبدالله الناصر .

## تنظيمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوعات قيمة يتلقاها منسوبو هيئة المدينة في دورة الحسبة

بدأت مساء السبت ١٧/٢ دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية التي ينظمها فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المدينة المنورة لمسؤولي فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة المدينة المنورة خلال الفترة من ١٧/٢ وحتى ١١/٥ وذلك في مقر الفرع .  
أوضح ذلك فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة في منطقة المدينة للنورة الشيخ محمد ابن حمد العساف وقال إن محاضرات الدورة التي يلقيها أساتذة من جامعة الإمام ومنسوبي الرئاسة تتناول عدة موضوعات منها أصول الحسبة ونظامها والافتقار والأسس النفسية في التعامل مع الناس والمشكلات التي تواجه رجل الحسبة ونور رجل الهيئة في توعية المجتمع وحقوق التهم في الشريعة الإسلامية ومفومات الداعية والاحتساب والعلم والتعلم وأدبها والقواعد الإسلامية للعلاقات الإنسانية وجلب الصالح وبرد الفاسد والقواعد الإسلامية للعلاقات الإنسانية والأمر بالمعروف وأهميته ومكانته ومنهج أهل السنة والجماعة في تقرير العقيدة وعلاقته بالحسبة ونماذج من سير المحسنين وتطبيق على أساليب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومناهج الدعوة وإساليبها ووسائلها في الكتاب والسنة والعدل والظلم والرفق والعنف وأثر ذلك على الفرد والمجتمع ومنهج الدعوة وإساليبها في الكتاب والسنة .  
وأضاف العساف بأن هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة متواصلة من الدورات الشرعية التي تنظمها الرئاسة لزيادة وسقل الحسبة الشرعية لأعضاء الهيئة .

## بالتنسيق مع مجلس القوى العاملة : إعادة تجميع المعلومات عن القوى العاملة بالرئاسة

إعرائاني : الإدارة العامة للتخطيط تعد خطة عام ١٤١٦هـ  
قامت الإدارة العامة للتخطيط بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بإعادة تجميع المعلومات التفصيلية الخاصة بالقوى العاملة بالرئاسة بفئاتها التخصصية ومؤهلاتها ومستوياتها الوظيفية .  
أوضح ذلك مدير عام إدارة التخطيط بالرئاسة الأستاذ طلال الفرياني وقال إن الإدارة ستقوم بمشينة الله بتوزيع استبانتيين أولهما لاستطلاع مرنيات خريجي كليات ومعاهد ومراكز التعليم والتدريب المهني التابعين للقطاعين الحكومي والأهلي والعاملين بالرئاسة لقياس مدى تلائم تخصصاتهم للوظائف التي يزاولونها والاستبانة الأخرى موجة لمديري الإدارات والأقسام الشرفيين الإداريين بالرئاسة لقياس مدى تلائم تخصصات هؤلاء الخريجين من كليات ومراكز ومعاهد التدريب المهني والفني والعاملين تحت إشرافهم مع الوظائف التي يزاولونها حالياً حيث يتم بعد ذلك رفع نتائج الاستبانتيين إلى مجلس القوى العاملة .  
من جهة أخرى قامت الإدارة العامة للتخطيط بإعداد خطة التدريب السنوي بالرئاسة للعام المالي ١٤١٥هـ/١٤١٦هـ وذلك بالتنسيق مع الإدارات والفروع المعنية وذلك بعد إجازتها وإبلاغ الديون العام للخدمة المدنية وموافقته عليها .

## ٣٧٠ ألف نسخة من ٤١ عنواناً طبعتها هيئة الدلم

مكتب : محمد اللحام

بلغت النسخ التي طبعتها التوعية والتوجيه بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدلم ٣٧٠ ألف نسخة من أصل ٤١ عنواناً .  
أوضح ذلك فضيلة رئيس الهيئة للشيخ عبدالرحمن بن جلال وقال إن الهيئة قد طبعت حديثاً خمسة عناوين بمعدل خمسة آلاف نسخة من كل عنوان وهي كتاب " التحذير من البدع " وكتاب " العقيدة الصحيحة ونواقض الإسلام " لسماعة مفتي عام للملكة الشيخ عبدالعزيز بن باز وكتاب " حكم تارك الصلاة " وكتاب " أثر للعاصي على الفرد والجمع " للشيخ محمد العثيمين وأما الكتاب الرابع فهو " فتاوى مهمة لمصوم الأمة " لسماعة الشيخ عبد العزيز بن باز وفضيلة الشيخ محمد العثيمين . أما الكتاب الخامس فهو تحت العنوان " الهاريات إلى الأسواق " للاستاذ عبدالملك القاسم .

وأكد الشيخ عبدالرحمن بن جلال أن هذا الإنتاج ما هو إلا للعمل على الشقين الذين ينبغي للهيئة العمل فيهما وهما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ودعا الله أن ينتفع بها من تهدي إليه وأن يجعلها في ميزان حسنات من طبعت على نفقته .





## ظاهرة الفراغ بين الشباب تستحق الدراسة والعلاج

تأثرت في بدايتي بسلمة الشيخ ابن باز



هذا الموقف يحزنني  
وهذا يفرحني !!

والله حسبيهم بتوجيه من المسؤولين في هذا الجهاز في كافة مناطق المملكة .

**الحسبة : هل هناك ظاهرة ترى أنها تستحق الدراسة والعلاج ما هي ؟**

(العمري) : نعم إن ظاهرة الفراغ بين الشباب من الظواهر التي تستحق الدراسة والعلاج ومن يدرس وضع الشباب يرى السهر من غير حاجة والعبث في السيارات والتفصيط ، مما يؤدي بلواح إرباء ، ولا شك أن الشباب هم أصل الأمة للسلمة وهم رجال المستقبل وتحتاج إلى استنفار الجهود من رجال التعليم والمسؤولين والآباء في الدرجة الأولى لأنهم أمانة في أعناقهم .

**الحسبة : هل تتوقع أن المجتمع على إبراء بالجهود التي تبذلها الهيئات ؟**

(العمري) : بلا شك ولا ريب إن هذا المجتمع والمسؤولين فيه يحمون الله يدركون الجهود التي تبذلها الهيئات فعندما تسير في الشوارع في المدن الكبيرة والصغيرة وقت الصلاة تجد الحوانيت مغلقة يحميهم الله مما يتلج صدر السلم ولا مثيل له في بلاد المسلمين في هذا العصر فالحمد لله من نعمتنا علينا كذلك عند ما ينزل المسلم بعائلته إلى الأسواق يجد رجال الهيئة يوجهون وينصحون ويأخذون على يد السفية .

**الحسبة : ما هي نصائحكم لرجال الحسبة والعاملين في الميدان ؟**

(العمري) : النصيحة في أولاً ثم لإخواني في الميدان تقوى الله في السر والعلن والصبر على الأذى والاقتناء بهدي رسول الله ﷺ في أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر والرفق والبعد عن العنف في التعامل والشفقة على المخالفين وحجزهم عن انحرفاتهم والدعاء لهم بالهداية والصالح

**الحسبة : ما هي في نظركم الشروط الواجب وضعها أمام الملتحق في الهيئة ؟**

(العمري) : مجملها في الصلاة والتقى ، العلم الشرعي الذي يؤهله لهذا العمل ، القدرة الجسمانية التي تؤهله للعمل بهذا الأمر ، الحلم ، الصبر ، وحسن التصرف في

في هذه الزاوية نستضيف أحد رجال الحسبة، الذين قضوا فترة طويلة في العمل بهذا الجهاز الضخم، للتعرف على جوانب عديدة من حياته والقائه الضوء على أهم القضايا التي واجهته في العمل الميداني، وذلك لنقل خبرة هؤلاء الرجال إلى الشباب الذين التحقوا بالعمل حديثاً في فروع الهيئة المختلفة. لقائنا في هذا العدد مع فضيلة الشيخ محمد بن عبيد العبيدي مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرناسة.

**الاسم : محمد بن عبد الله بن إبراهيم العبيدي**  
**المؤهل : ماجستير في السياسة الشرعية .**

**العمل الحالي : مدير عام الإدارة العامة للتوعية والتوجيه .**

**الحسبة : كيف دخلت مضمار العمل ؟**

العبيدي : لا شك أن الطالب في الجامعة عند ما يكون على وشك التخرج يفكر في عدة مجالات للانخراط بها لخدمة الإسلام والمسلمين وفي هذا البلد للمطاه إلا أنه عند التخرج عام ١٤٠٠ خرج الاسم في ديوان الخدمة المدنية موجه إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بناة على طلب من المسؤولين في الرناسة العامة في وقته وكان معي بعض الإخوة الذين يعملون بهذا الجهاز يحميهم الله .

**الحسبة : هل هناك شخصية علمية تأثرت بها ؟**

العبيدي : لقد تأثرت في حياتي بسلمة الوالد عبد العزيز ابن عبد الله بن باز عند ما أراه وأسمع صوته يوجه المسلمين في أنحاء المعمورة ويختم حديثه بالدعاء بالصالح لشباب المسلمين ودعائهم في كل بلد إسلامي واشتد تأثري بهذا العالم الجليل عندما زرنا الجامعة الإسلامية في عام ١٤١٤هـ مع وفد من جامعة الإمام إلى المدينة المنورة وقابلنا طلاب الجامعة هناك نقلوا لي الوداع المؤثر لسماحة عندما عين سماحته رئيساً عاماً للرئاسة العامة للإفتاء حيث بكى سماحته في وداع طلابه وبكى الحاضرون معه في قاعة الجامعة الكبرى لأنه كان لهم الراعي بعد الله أطال الله في عمره والبسه الصحة والعافية وجمعنا وإياه في الفردوس الأعلى إنه سميع مجيب .

**الحسبة : هل تقبل نقد الآخرين في مجال عملك ؟**

العبيدي : نعم إن السلم مرآة أخيه السلم فانقبل النقد الذي يساعدني على إصلاح نفسي وفي ديني ودينائي ورحم الله امرأه أهدى إلي عيوبي ولي في هذا قدوة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حيث قال لا خير فيكم إن لم تقولوا ولا خير فينا إن لم نقبلها

**الحسبة : كيف تقيم جهاز رئاسة هيئة المعروف والنهي عن المنكر ؟**

(العمري) : إن هذا الجهاز من الأجهزة التي لها الفضل بعد الله في حماية هذا البلد وشبابه من مزالق الشر والفساد بدعم من القيادة الرشيدة ونصح من علماء هذا البلد الأفاضل وللهيئة يحميهم الله دور في مكافحة الجريمة والفساد الخلقي والانحراف العقدي كما لها دور في التوجيه والنصح للمخالفين ويبدل العاملين في الميدان يحميهم الله جهوداً مثمرة لإصلاح هذا المجتمع أحسبهم

**الوقوف الحرجة .**

**الحسبة : موقف محزن مر بكم وآخر مفرح ؟**  
(العمري) : الوقوف المحزنة كثيرة في هذا العصر الذي شق أعداء الإسلام هجومهم الشرس على المسلمين منها عندما يقبض على شباب وهم في أحسن حال وصحة تامة إلا أن الهويين قد أثرت على حياتهم فزجهم في السجون ومنها عندما ترى بعض الشباب يتأذى للنادي حي على الصلاة حي على الفلاح وهم بكل أسف في الطرقات قد أعرضوا عن هذا النداء أصح الله أبناء المسلمين وهداهم إلى طريق الرشاد .

أما الوقوف للمفرحة ، عندما ترى شاباً آخر في مقتبل شبابه يدعوا إلى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحكمة وحلم وحرص على إزالة المنكر فتقول إن المجتمع الحمد لله بخير .

**الحسبة : هل درست على يد أحد العلماء أو الدعاة ؟**

(العمري) : إن دراستي بالجامعة والمعهد العالي للقضاء يسرت لي يحميهم الله سبيل طلب العلم على يد علماء أفاضل كالشيخ صالح الفوزان والشيخ عمر المترك رحمه الله تعالى والشيخ صالح الأطرم والشيخ عبد الرحمن البراك وغيرهم يحميهم الله كثير .

**كيف تتعامل مع النقد الهدام والنقد البناء ؟**

العبيدي : النقد متى ما كان هادئاً فإنه يؤثر بالإيجاب ويعين على الإصلاح أما الهدام فأخذ منه ما يفيد واعتبر غيره كأنه لم يكن .

**الحسبة : كيف تتعامل مع أي مقصر في متابعة وتربية أبنائه وبناته ؟**

العبيدي : أتعامل معه معاملة الأخ المشفق على أخيه أهدى له النصيحة وأساعده على حل مشاكله وظروفه التي كانت السبب في تقصيره بتربية أبنائه وبناته وأدعو له من خالص قلبي بصلاح ذريتي وذريته لأنها هي الثمرة الرابعة في الدنيا والآخرة .

**الحسبة : الشخصية التي كان لها أثر في توجيه عملك للخيري ؟**

العبيدي : الشخصية التي كان لها الأثر في توجيهي في عملي للخيري والذي أمد الله في عمره وجزاه الله عنا خير الجزاء الذي كان يسدي لي للنصح منذ أن كنت في الرحلة الابتدائية ويحرص على متابعتي والاستفادة من وقتي بما يفيد في الدين والدنيا، إن الفضل له بعد الله جعل له ذلك في ميزان حسناته وجمعني وإياه وللمسلمين أجمعين في الفردوس الأعلى إنه سميع مجيب .

لقائنا الشهر القادم إنشاء الله مع  
فضيلة مدير فرع الرئاسة بمنطقة  
المدينة المنورة

الشيخ محمد بن حمد  
العساف



## « نصاب الاحتساب »

لعمر بن محمد بن عوض السنامي المتوفى في الربع الأول من القرن الثامن الهجري

تطبيق ودراسة الدكتور :  
مريزن سعيد مريزن عسيري



كتاب " نصاب الاحتساب " لعمر بن عوض السنامي المتوفى في الربع الأول من القرن الثامن الهجري ، الذي قام بتحقيقه ودرسته الدكتور مريزن سعيد مريزن عسيري ، الأستاذ المشارك بقسم الحضارة والنظم الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، من أبرز الكتب التي تناولت نظام الحسبة وتطورها رغم أن الفاصل الزمني بين هذا الكتاب وبين أقدم ما ألف من كتب الحسبة يقرب من أربعة قرون . ونظرا لأهمية هذا الكتاب وفائدته فقد قامت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بطبعته فظهر في سلسلة مطبوعاتها التي تختص بقضايا الحسبة وتاريخها وتعرض الرئاسة على توزيع هذا الكتاب على من يريدون للزيد من المعلومات عن هذا النظم الإسلامي العريق ..

وقد قدم معالي الرئيس العلم لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لهذا الكتاب بكلمات قال فيها " إن نهر الكتاب الذي يدعو إلى معروف أو ينهى عن أمر منكر وينهى عنه أو يبين أحكام هذه الشريعة ومفهومها يعتبر وسيلة هامة من وسائل أداء هذه الرسالة المباركة لذلك رأت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في الإدارة العامة للتوعية والتوجيه السير في هذا الطريق بنشر الكتاب المفيد النافع إيماناً منها بأهمية هذه الوسيلة ولتأثيرها الإيجابي وأداء رسالتها الناطقة بها وما هي تضع بين يديك لها القلبي واحداً من هذه الكتب وهو كتاب نظام الاحتساب " ويقول الدكتور حسام الدين السامرائي في تقديم للكتاب " إن هذا السفر الجليل - إضافة إلى الأهمية القصوى كمنصف

تعليمي للمحتسبين - فإنه يحكم وبشكل واسع لوضع المجتمع الإسلامي في بلاد الهند خلال عصر المؤلف ويكشف عما تعرض له ذلك المجتمع من أمراض اجتماعية واقتصادية وفكرية خطيرة وما يتضمن من اعتراقات علفت بالسواد الأعظم من سكان هذه البلاد في هذا العصر " . ويقول المؤلف الدكتور مريزن عسيري " إن كتاب نظام الاحتساب للشيخ ضياء الدين عمر بن محمد بن عوض السنامي هو واحد من كتب الحسبة المهمة ويمثل مرحلة من مراحل تطور الحسبة في الشرق العربي وتزداد أهمية هذا الكتاب إن مؤلفه

في هذه الصفحة سوف نتناول أبرز الكتب التي صدرت حديثاً وتتناول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحسبة ، وذلك في محاولة منا لتقديم زاد للمحتسب يعينه على أداء واجبه ومسؤولياته ويزوده بالعلم الشرعي وفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

مارس الاحتساب وهو بذلك نتاج خبرة عملية تطبيقية ، وهو علق في الهند وهو بذلك عرف معلومات لم يسبق أن تطرق إليها أحد من ممن سببه من مؤلفي كتب الحسبة . والكتاب ينقسم إلى قسمين : الأول : عن الحسبة وتعريفها وتطورها أما القسم الثاني ، فهو تحقيق النص .. ويبدأ المحقق كتابه بالتعريف بصاحب الكتاب عمر بن محمد بن عوض السنامي مولده وحياته وعصره وثقافته وتأثيره العلمية ، ويقول " كان أحد علماء المسلمين الذين عاشوا بالشرق الإسلامي خلال القرن السابع ولذا فمن الصعب الحصول على معلومات وافرة عن حياته " وقد ولد هذا الشيخ العلامة في الهند وينتسب إلى مدينة سنم في إقليم البنجاب وقد نشأ الشيخ منذ نعومة أظفاره في بيت علم ومعرفة مما كان له الأثر في كسبه تلك الشخصية العلمية . وأهمية كتاب " نصاب الاحتساب " كما يقول المحقق لا تقتصر على أنه من كتب الحسبة فحسب بل إن المؤلف ضمها ، لكثير من الأحكام الفقهية المهمة مستدلاً على ذلك بالقرآن الكريم وسنة رسولنا الكريم والأحاديث الشريفة واعتمد في ذلك على أهميات الكتب التي ألفها رجال وعلماء الحنفية .. وأن الكتاب تعرض لمعالجة المنكر في جوانب المجتمع المختلفة خلال تلك الحقبة ، وتميز الكتاب بأسلوبه ونهجه العلمي في الملاحظة والكلام للمحقق - إن المؤلف قد نهج النهج الذي سار عليه كبار العلماء في التأليف وخاصة في مجال الحسبة وعرض فكرته بسهولة وسلامة وبدون تعقيد .

## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حفظ الأمة

تأليف الدكتور : عبد العزيز بن أحمد المسعود

" إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء من الاحتساب أو هو الاحتساب ورغم أهميته لم يخدم الخدمة الكتابية كما خدمت العلوم الأخرى ، وهو من الموضوعات البحث فيها يشبع الرغبة في نفسي في خدمة هذا الدين وإخراج عمل ينتفع الله به للمسلمين " .

بهذه الكلمات قدم فضيلة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بحثه القيم " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حفظ الأمة " والذي حصل به على درجة الدكتوراه .

ويعلق الدكتور للمسعود سبب اختياره لهذا الموضوع الهام فيمده عدة أسباب ،

**أولها** ، إن هذا الموضوع - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حفظ الأمة - لم تكتب فيه الكتابات الكافية ولا يعني هذا - والكلام للدكتور المسعود - أننا نتجاهل كتابات السابقين من العلماء الأفاضل مثل شيخ الإسلام ابن تيمية والفرازي وابن النحاس والخلال وغيرهم وهذه الكتابات تتميز نواة إن جاء بمنهم ولكن مرادي في ذلك أن ماكتب في هذا الموضوع أقل مما يستحق فهو بحاجة إلى المزيد من الكتابات والتأليف المستمر " .

**ثانيها** ، إن ماكتب عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جاء مبعضاً ومتفرقاً ويحتاج إلى من يجمع بعضه إلى بعض ويرتبه ويشرح ويضيف إليه ويحذف منه ، يقول عنه عبدالقادر أحمد عطا " أنه أصل هام من أصول حضارة القرآن ، لا كلام لشريعة الإسلام بدونها ، ولا اعتصام بحبل الله إلا على هذه ، إذ هو الجهاد الدائم للفوضى على كل إنسان مسلم " .

ويقول الدكتور المسعود : أنه من العجيب أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعال من أهمية بالغة في إزدهار الحضارات الدينية ، وبما استمق العادلون عنه من لعنة الله ، وبما له من أهمية في بناء الإيمان ونصرة دين الله ، لم يظفر

بمناية من الكتاب للمسلمين ، كما ظفرت فروج الدين الأخرى " .

**ثالثاً** ، أن الذي يلقي نظرة على واقع العالم الإسلامي فإن قلبه يتألم ونفسه تتقطع حسرات من كثرة ما يشاهد من المنكرات العظيمة المنتشرة في البر والبحر والجو ، فتجد في كل شارع وفي كل منعطف منكرات في البيوت ، وفي الأسواق وفي المساجد وفي المقابر وفي المدارس وفي للتاجر وهذا يحتاج إلى من يكتب عنها بشكل مستمر ويذكر للمسلمين بالمعاقبة الوخيمة . **رابعاً** ، تنوع المنكرات وتشعبها باختلاف الأزمان وهذا يحتاج إلى الكتابة المستمرة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لإيضاح حكم هذه المنكرات وخطورها وكيفية إنكارها .

ويتوقف الدكتور للمسعود طويلاً أمام قول الإمام الفزاري " أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين ، وهو لهم الذي أبتعث الله له النبيين أجمعين ولو طوي بساطه وأعمل علمه وعمله ، لتعطلت النبوة واضمحلت النبوة وعمت الفترة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة ولستشرى الفساد واتسع الخرق وخربت البلاد ومك العباد ولم يفلحوا بالهلاك إلا يوم القتل " ويخرج بعدة ملاحظات على هذه الكلمات القوية أولاً ، إنه يبين عظمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأنه القطب الأعظم في الدين ..

ثانياً ، الخطر الكبير والأثر السني الذي يحصل إذا ما ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثالثاً ، ترك الأمر بالمعروف معناه كثرة الفساد ، رابعاً ، الفضل الكبير والأجر العظيم الذي يحصل لمن قام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ويستدل بكلام شيخ الإسلام ابن تيمية " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي أنزل الله به كتبه وأرسل به رسله وهو من الدين فإن رسالة الله أخيار وإنشاء ، فالأخبار عن نفسه وعن خلقه مثل : التوحيد والقصص الذي ينتج فيه الوعد والوعيد والإنشاء : الأمر والنهي والإباحة ، ويقول الدكتور المسعود " أن شيخ الإسلام ابن تيمية يبين لنا في تلك عظم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وأنه هو الذي أنزل الله به كتبه وأرسل به رسله " . والرسالة جاءت في أربعة مباحث : البحث الأول تناول فيه المؤلف " تعريف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لغة واصطلاحاً وفيه تعرض لما ورد في تعريف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد لغة واصطلاحاً .. وفي البحث الثاني تناول الدكتور المسعود " حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " فيه جمع أقوال علماء التفسير والحديث والفقه في هذه المسألة واختلافهم فيها ، فمنهم من يقول إنه فرض عين ومنهم من يقول فرض كفاية ، وثالث يقول حسب الاستطاعة ورابع يرى أنه سنة وخامس يقول " إن حكمه حكم ذلك للمنكر " ..

والبحث الثالث جاء بعنوان " في قاعدة الشرع في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " والبحث الرابع تناول فيه الشيخ المسعود " متى يجوز ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث تناول القاعدة الشرعية الهامة في النظر في المصالح والمفاسد وما الذي يقوله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا تزاممت المصالح والمفاسد وتعارضت المصالح والمفاسد وبين الخطأ الذي يقع فيه البعض بسبب جهل هذه القاعدة .

والرسالة جاءت في ستة أبواب ، الأول تناول فيه فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضل النصيحة وأدائها وأركان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصفات الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر .. وفي الباب الثاني تعرض إلى بيان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأنه من وظائف الأنبياء ولوضح التماذج من حياة الأنبياء والرسل وفي الباب الثالث تناول مبررات تغيير المنكر ، وفي الرابع ، نماذج من منكرات هذا العصر وكيفية إنكارها .. أما الباب الخامس فتعرض لحكم من نهى عن المنكر وهو متلبس به وحكم التجسس عن المنكرات وحكم التستر على مرتكبي المنكرات .. وفي الباب السادس والأخير تناول الدكتور المسعود أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ هذه الأمة ..







## الهاوية قصة قصيرة

بقلم : عبد الملك القاسم  
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمي وعضو  
رابطة الأدب الحديث .

أمر لا يطلق .. ألفت بحمل ثقيل على أخي ..  
شراء بعض ما أريد  
تحدثت مع أختي .. يجب أن ننظم أنفسنا ونرتب أوقانتنا ..  
كتبت ورقة فيها ما أحتاجه .. ثم وزعتها على حسب الأمكنة والأيام ..  
وبهذا حدثت أين ذهب وماذا اشتري ..  
لن أبدا حياتي الزوجية بخنوب ومعاص .. أبحث عن التوفيق ..  
وهو لا شك في طاعة الله وامتنال أوامره ..  
ذهبت مرة للسوق .. ولعلي اشتريت الكثير مما أريد  
فأنا أعرف أين ذهب وماذا اشتري .. فالفاتحة بيدي ...  
مرة أخرى ..  
ذهبت .. وعندما دخلت إلى محل أخذت منه بعض ما أريد ..  
ولكن كان هناك زحام شديد .. نساء في كل زاوية .. وأمام كل  
بائع .. الجميع يشتركون في لهن بنات الإسلام ..  
ولكن البون شاسع .. والفرق واضح  
إحداهن مطهرة لشعرها .. وأخرى كلشقة عن وجهها .. وثالثة  
تسمع صوتها يجلجل في المكان ..  
فكرت أن أتحدث مع كلشقة الوجه .. من إباتت من زينتها .. إلا  
تخافين من العقاب ؟  
وجهك الجميل .. كيف يصير على النار ؟  
تذكرتي .. إذا وسعت لي القبر .. ! !  
تذكرتي يوم العرض على الله ! !  
ماذا تقولين يوم الحساب ؟  
ولستجمعت كلمات .. ولكن للكان ملء ومكتظ بالتسوقين ..  
وقضيت أن أبعاد صوتي عن مسامع الرجال .. أبحث عن هدوء ..  
عن مكان أنصعها فيه .. وأنا أفكر في اختيار الوقت المناسب ..  
إذا بشاب عليه ملامح الخير .. وضعه امرأة .. ربما زوجته أو  
أخته ..  
ما هاتفا ..  
يا أختي .. عليك بقسرت .. لو غطيت وجهك لكان خيراً لك ..  
رايت الحياة سقطت من النساء .. عندما رفعت صوتها .. ما  
شأنك أنت ؟  
سكت قليلاً .. والأنظار متجهة إلي ثم قال .. يا أختي .. كلامك  
خطير .. ويخشى عليك الكفر .. لا تأخذك العزة بالإثم .. توبي  
إلى الله ..  
ثم خفض صوت .. وهو يدمو .. هناك الله .. وأخرج .. توقعت  
أن الأمر ينتهي بخروجه ..  
ولكن لاحقته النبال والسهم ..  
فضولي .. ما شأنه .. الكل يريد أن يأمر وينهى ..  
أما أنا فقد شغل ذهني قوله .. يخشى عليك الكفر ..  
كيف يقول هذا ؟  
سألت أختي .. ووعدي خيراً سأبحث لك الأمر ..  
ولكن مضى أسبوع بدون أن أسمع الجواب ؟  
قلت في نفسي .. هل الرجل قال هذا الكلام جزافاً .. وهل يقبل  
مسلم ناصح أن يقول على الله ما لا يعلم ؟  
وعزمت .. إن شاء الله بهمتي سأبحث عن ذلك .. سألت ..  
وسألت .. ولكن بدون أن أجد جواباً شافياً .. في زحمة انشغالي  
.. نسيت الأمر بل وتوقفت عن السؤال ..  
وبعد شهر .. من زوجتي عانت الكلمات إلى لاني ..  
سألت زوجي  
قال ، كلامه صحيح وقد سمعت به ولكن أين ؟ لا أذكر ..  
ومضت الأيام .. حتى قرأت قدراً ما بحثت عنه مرات عديدة ..  
وصدمت من هول المفاجأة ..  
في حاشية ابن عابدين أن من قال : فضولي : أن يأمر بالمعروف  
وينهى عن المنكر فهو مرتد .. وقرأت أيضاً .. فالتفائل أن يأمر  
بالمعروف أنت فضولي يخشى عليه الكفر ..  
أعنت القراءة مرة أخرى .. وسألت نفسي ..  
هل بلغ الجهل بالناس هذا الحد .. محاربة الله ورسوله ..  
والإرتداد عن الإسلام ..

وأنا أحمل إبريق الشاي ... ينال أن كل شيء يتحرك من مكانه الأكواب  
تقدمت إلى الإمام ... إبريق الشاي رجع إلى الخلف ولكني أمسكت  
بقوة على سينية الشاي حتى وضعتها .. ثباتي تمام هنا  
تحركت ببطء يلفه الخجل .. ويفجل يحركه الارتباك ولما جلست  
.. فإنا عيني بعينه .. !!  
بدأت أضغط على يدي وأحرك أصابعي بقوة ..  
لم أشعر بالألم ولا بشيء حولي  
غشاة على عيني .. وبقات قلبي تسمع من بعيد .. وقطرات  
الماء من جبيني .. سألت أودي وأناها  
كان حديث أخي والخاطب .. عن الجو هذه الأيام والمطر ..  
وكثرة الخير  
سألني .. كيف حالك ؟  
سمعت السؤال .. ولكني فقدت الجواب  
لساني استعصى علي .. وتحولت حركته إلى جمود ..  
إنزعته إنزعاً من نفسي  
وقلت بصوت لا يسمع .. الحمد لله  
فكرت أن أعرب ..  
ولكن قمتي تقول .. لا ، لن تتحركي !!  
لاحظ سكوتي وإرتبائك .. ووجه الحديث إلى أخي وجعلتها فرصة  
لا تموض .. إهري  
بعد لحظات كنت أنتفض الصعداء .. شربت كوباً من الماء ولتيمت  
بثان ..  
عندما هدأت أصابعي قليلاً .. سألتني أختي ..  
كل هذا حياه ؟  
قلت لها .. ما هو شعورك .. تزين رجلاً لأول مرة .. ليس  
محرماً لك ؟  
ما بعد أسبوع .. إذا بالرجل يطرق الباب  
جلس مع لي .. وتحدث إلي ثم قدم له للهر ..  
كان لي رجلاً حازماً .. ملاته السنين حكمة وتجارباً  
قال له : ما هذا يا بني ؟  
قال : هذا مهر لعقاب ..  
وفلجاء لي .. كل هذا مهر .. ماذا تفعل به يا بني ؟  
إرتبك الشاب .. وأجاب  
تشتري به ملابس .. وحلي ..  
أجاب لي بلطف ..  
هذا للهر .. وأخذ مبلغاً يسيراً ونأوله ما تبقى ..  
وهو يحدث ..  
الذهب .. لينتي لا تعرف شراء الذهب .. اشتريه أنت ..  
أما الملابس .. فسنبهها بما تيسر .. ثم عليك كسوتها ..  
يا بني : أكثر النساء بركة أيسرهن مؤنة ..  
ونحن إشتريتك من بين من تقدم .. وفضلناك على كل من ..  
أنتي .. لا تخيب أملنا فيك .. لم نزوجها إليك إلا لتكرمها ..  
وتصينها على الطاعة والخير  
نمت الأمور .. فرح الجميع .. بما فهمنا أنا ..  
رجل كما ذكر أخي .. لا تفرقه الابتسامة .. على معياه الخير لا  
يرك صلاة الجمعة .. بلز بوالديه .. جمع بين الخلق والدين ..  
صفت كافيّة لأعلن فرحي به ..  
حصلت الله .. حدثت نفسي .. بقي الكثير .. بدأت رحلة العذاب  
.. وأني عذاب  
إنها رحلة الأسواق ..  
في ما مضى لا نذهب للسوق إلا نادراً  
الآن تغير الأمر .. لا بد أن نذهب كل أسبوع .. شحذ للهمم ..  
وترتب للوقت .. وحساب للمصاريف .. تجهيز عروساً ..  
فكرت .. لماذا لا نتجهز للتغير هكذا ؟ !  
استعداد .. وهمة .. واستقطاع من وقت لي وأخي .. وسؤال عن  
ذا وذلك .. أين نجده وكم ثمنه ؟ !  
مع أبواب الأسواق .. نطلق إلى فتن .. ومزاحمة للرجال .. هذا

## من رزق خمساً لم يحرم خمساً

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ( من رزق الشكر  
لم يحرم الزيادة لقوله تعالى ﴿ لنن شكرتم لأزيدنكم ﴾  
ومن رزق الصبر لم يحرم الثواب لقوله تعالى ﴿ إنما يوفى  
الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ ومن رزق التوبة لم يحرم  
القبول لقوله تعالى ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾  
ومن رزق الاستغفار لم يحرم الغفرة لقوله تعالى  
﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفراً ﴾ ومن رزق الدعاء لم  
يحرم الإجابة لقوله تعالى ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾ .

## اقرأ واستمع

من كلام الإمام ( علي بن أبي طالب ) رضي الله عنه :  
( عجبنا للبخيل .. يعيش في الدنيا عيشة  
الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء ) .  
ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما ( أذكر  
أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن تذكر به وبع منه  
ما تحب أن يدع منك ) .

## من حكم لقمان الحكيم

قال لقمان الحكيم لابنه ( يا بني لقد جمعت لك  
حكمتي في ست كلمات أعمل للدنيا بمقدار مقامك فيها  
وأعمل للآخرة بمقدار يثقتك فيها وأعمل لله بمقدار  
حاجتك إليه وأعمل من الذنوب بقدر ما تطيق من  
المقوية وإذا سألت فاسأل من لا يحتاج إلى أحد وإذا أردت  
أن تعصي الله فاعصه في مكان لا يراك فيه ) .

## من شيم الرجال

قال لس بن ساعدة الأيادي :  
ما أفضل المعرفة ؟ قال : - معرفة الرجل نفسه .  
فيل له فما أفضل العلم ؟ قال وقوف الرء عند علمه .  
فيل له فما أفضل الروعة ؟ قال : استيفاء الرجل ما وجهه .

## حق المؤمن والكافر سواء في ثلاث

قال ميمون بن مهران :  
ثلاث حق للمؤمن والكافر فيهم سواء -  
الأمانة تؤديها إل من أئتمتك عليها من مسلم وكافر .  
والوالدان تبرهما مسلمين أو كافرين . والمهد  
تقي به لمن عاهدت مسلماً أو كافراً .

## نتائج

من نتائج للعصية : قلة التوفيق ، وفساد الراي ،  
وخفاء الحق ، وفساد القلب ، وخمول الذكر ،  
وإضاعة الوقت ، ونفرة الخلق ، والوحشة مع  
الرب ، ومنع إجابة الدعاء ، وقسوة القلب ،  
ومحق البركة في الرزق والعمر ، ولباس الذل ،  
وضيق الصدر .

قال الشعبي : وبالصدق حيث ترى  
أنه يضرك فإنه ينفعك واجتنب  
الكذب حيث ترى أنه ينفعك فإنه  
يضرك .

ثلاث من قوام العالم :

عمل الأمراء وصلاح العلماء  
وانقياس الرعيه للرؤساء

فبيع من الإنسان ينسى عيوره

ويذكر عيباً في أخيه قد اختفى

ولو كان ذا فضل لا عاب غيره

وفيه عيوب لو رآها بهما اكتفى







## رسالة في استخدام الخدمات

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد ،  
إن للإسلام رعاية طبية وعناية جيدة بالأسرة المسلمة فقد  
وضع لها ضوابط لتنظيم شئونها ومبادئ لتسيير أمورها فقد  
ولى اهتماما كبيرا في أن تتولى الأسرة تدبير شئون حياتها بنفسها  
دون معين من خارجها وإن تعتمد بعد الله على نفسها بنفسها  
فذلك أزكى لها وأظهر وأصلح لها واجمع / ذلك أن أسرة رعت  
هذا الضابط الأسري فإن أمورها تكون مستقرة وسيرة وما إن  
احتاجت الأسرة إلى من يخدمها من غيرها فإن لذلك ضوابط  
شرعية وله نتائجه الإيجابية والسلبية .

فما حكم الشرع المظهر للاستعانة بالخدمة فجائز عند  
الضرورة والحاجة إلى ذلك وكانت تساه السلف يستعين بالخدمة  
في بعض أمورهم عند الحاجة والنصوص والوقائع في ذلك كثيرة  
ولعل منها ما طلبته الزهراء فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضي  
الله عنها زوج الخليفة الوليد علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
وكرم وجهه حينما طلبت من أبيها عليه الصلاة والسلام خادما  
لما لحقها الأذى من خدمة بيتها فلم ينكر عليها وإنما  
أرشدنا إلى ما هو أفضل وأطيب لأسرتها ولدينها كيف لا وهو  
من يلقي الوحي من لدن حكيم عليم وهي من أسرة أفضل أسرة  
على الإطلاق بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث أرشدنا  
إلى قوة التوكل على الله والاستعانة به وذلك قمة الخضوع لله  
وقوة الارتباط به جل وعلا في كل أمر من أمور الدنيا والآخرة  
ولكن إذا اقتضت الحاجة وتطلبت المصلحة الاستعانة بالخدمة  
فهنا حدد الشرع للطهر ضوابطه وشرطه لعل منها ما يلي :

- 1- أن تكون الخدمة مسلمة معروفة بصلاحياتها وتقواها بقدر  
الإمكان ولا تكفي وثيقة سفرها في ذلك بل لابد من اختبار  
وتحري وهنا يظهر دور مكاتب الاستقدام والكفيل .
- 2- أن تكون الخدمة قريبة من بيت مقدمها لتتمكن من  
تلبية خدمة بيته وأهله والعودة إلى بيتها وأهلها .
- 3- إذا كانت من مكان بعيد أو بلد بعيد فيشترط أن يرافقها  
معلمها الحقيقي وهنا ينبغي التحري والتثبت من بعض  
الساتنين الذين يستقدمون مع تساهلهم .
- 4- أن تكون الخدمة في غير سن الشباب بقدر الإمكان .
- 5- أن تكون الخدمة متوشحة بلباس الحشمة والستر والحجاب  
الشريعي .
- 6- أن تتألب بلبس الحياء ، والا تترجل مع الرجال .
- 7- أن تتجنب الاختلاط مع مقدمها أو كفيلها وأولاده البالغين .
- 8- أن تعذر الصديقه مع الرجال والحصل معهم وأن تقتصر  
خدمتها مع النساء .
- 9- أن تكون خدمتها في غير الأمور التي تخص الزوجة والأم  
وأن تقتصر خدمتها على شئون البيت .
- 10- أن يعذر الكفيل أو الخدم من إركابها معه لوجدها في سيارته .
- 11- أن يعذر الكفيل الحديث معها إلا لحاجة ملحة بحضور  
موليته أو أحد من رجاله .
- 12- أن يكون سكنها مع نسائه ولا تترك لوحدها فهذا وإيم الله  
شر عظيم وخطر جسيم إلا من عصم الله .
- 13- الحذر من الخدمة وعدم إعطائها الثقة العمياء وحسن  
الثقة فيها بل يكونوا على حذر ومراقبة وتحصري فكثير  
منهن سيدات الطبع ينزعن للعشاء والإنقسام  
والوقائع والشواهد كثيرة لا تحصى على الناس اليوم .
- 14- ألا تتركها على بقلها عند رغبتها في سفرها ليلاتها وأهلها وأولادها .
- 15- من الأفضل ألا تزيد مدة الخدمة القادمة أو المستقدمة  
من بلاد بعيدة كما هو حال اليوم عند مكفولها أكثر من  
سنة أو سنتين وإن يسمح لها بسفرها .
- 16- لما عن حال المستقدمين من الخدم والعمالة فينبغي أن  
يكونوا من بلاد الإسلام أو من المسلمين في البلاد الأخرى وعند  
ورود شكوك حول هؤلاء فيستحسن التثبت من إسلامهم فويما  
لدى غير مسلم بالإسلام لداعي الحاجة وكسب الرزق وهنا  
يمكن إيجاد لجان في مختلف البلاد الجوية والبحرية والبرية  
لاختبار مثل هؤلاء والتأكد من صحة إسلامهم كما أن على  
القنصليات والمثليات والسفارات ومكاتب الاستقدام والكفلاء  
نور مطلوب واعتماد جيد بهذا الجانب .
- 17- والله نسال للجميع التوفيق والسداد .

عبد الرحمن بن عبدالله آل حسين

رئيس هيئة مكة

## من تبار ربط الأعطال في القرى والهجرة بأقرب المراكز إليهم

إدارياً ومالياً وفنياً بأقرب مركز إلى مكان وجودهم ) .  
كان لذلك القرار أكبر الأثر في الارتقاء بأسلوب الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر خاصة في القرى والهجرة بأقرب مركز  
حيث أن ارتباط العضو في تلك القرى والهجرة بأقرب مركز  
هيئة له كسبه الكثير من المعلومات وذلك خلال احتكاكه  
بزملائه ، وإطلاعهم على المستجدات من التعاميم والتعليمات  
وتوجيهه من قبل المركز بالطريقة السليمة في كيفية كتابة  
التعهدات والحاضر والتقارير وغير ذلك مما يستلزم عمل  
عضو الهيئة للبدائي وفيما يتعلق أيضاً بالتعامل الإنساني مع  
الأخرين ووجوب مد الجسور بين أعضاء الهيئة وبين  
الأخرين من مواطنين ومقيمين لأن الهدف الأول والأخير هو  
الدعوة إلى الله بالحكمة وللوعدة الحسنة والجدلية والتي هي  
أحسن . وفق الله الجميع إلى ما فيه الخير والسداد .  
مدير إدارة المتابعة في فرع الرياض / عبد العزيز الفريخ

تسعى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر جاهدة في تحقيق كل ما من شأنه رفعة هذا  
الجهار الشريف ، جهاز الحسبة ( الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر والذي يعتبر من أهم الولايات الشرعية حتى عند  
بعض العلماء الركن السادس من أركان الإسلام قال تعالى  
﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف  
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ .

ولذلك كله فعلى المسؤولين ( وفقهم الله ) إلى أهمية اختيار  
عضو الهيئة وحصرها كل الحرص أن يكون على دراية تامة بما يجب  
أن يفيد به من النظم والتعليمات المتعلقة بممارسة العمل الميداني  
والستند من الكتب والمسته ، فصدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة  
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم 1754 وتاريخ 1412/6/29هـ  
الذي نصت الفقرة الثامنة من المادة التاسعة عشرة منه ( الأعضاء  
للوجودين في القرى والهجرات التي لا يوجد فيها مركز للهيئة يرتبطون

## مفاتيح الخير مغاليق الشر

تنفيس عما تكنه قلوبهم تجاه أهل الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر .. ويريدون بذلك حجب أو تشويه ما يقومون به  
ويقدمونه للمجتمع المسلم ، والسمي لإيجاد فجوة بينهم وبين  
عامة المسلمين . ولحيانا يكون الهجوم صريحا عنيفا ومباشرا -  
وذلك عندما يطرح الكيل أو تسنح فرصة لشقاء الغيظ -  
ولحيانا يكون - حيث وهما - في صورة انتقاد شكلي للأسلوب  
.. مع ما يصاحب ذلك من الإرجاف والهزم واللمز .. ولكن  
يصب في مصب واحد والغرض منها النيل من أهل الحسبة .  
وقد ينفتح بالنوع الأول والثاني كثير من السذج بل قد ينجر  
إلى الوقوع فيه نتيجة لتبليس أهل الباطل وتزويرهم للقول .  
فممتي يرى من على بصره غشوة ويظن ويعقل أن الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر شجرة رباتية ليست متروكة لأهواء  
البشر وأمزجتهم ، وأنه وإن خالطها غلظة أو تعجل فإن هذا لا  
يقدر في أصل مشروعية هذا العمل ، وأيضا لا يقدح في القائمين  
عليه وأهليتهم لأنهم بشر يخطئون كما يخطئ غيرهم ويستأنهم  
ما ينتاب غيرهم من الحماس والانتفاع ، بل هو في غيرهم أكثر !  
فلتقر عينك أخي رجل الحسبة .. فكل ما قيل ويقال  
ضدك إنما هو برهان على نجاحك وعلى أهمية وجودك في  
الساحة لقمع أهل الشهوات والفساد .. والله للوفيق .

راشد بن حسين الحبب الكريم

محافظة سنطير

إن من الناس من يستعمله الله في الخير .. لا خير نفسه فقط ،  
بل خير نفسه والأخرين ، فيجعله الله سببا للخير ومقارنا للشر حيثما  
حل ، فيكون كما قال الرسول ﷺ " مفتاحا للخير مغلاقا للشر " .  
وإن من هؤلاء رجال الحسبة .. الأمرون بالمعروف  
الناهون عن المنكر . فالتك النفر هم الذين قاموا بهذه الشجاعة  
حين تخلى عنها كثير من الناس ، وصبروا عليها وعلى ما  
يصيبهم من أذى في سبيلها - ليس فقط من العدو .. بل من  
الصديق أيضاً - وهذا ما يجعل الصبر لشد مرارة .. فهو كما قيل  
وعظم نوي القوي أشد مضاضة ..

فتلك الحسبة ما سمعت أو رأت منكرا أو شرا أو فسادا إلا  
سارعت لكتبته أو التقليل منه قدر استطاعت وجعلته قدر  
الاستطاعت وحماية الناس من أضراره .. وما رأت بابا للخير لو  
سمعت عنه إلا سعت إلى فتحه وبذل الناس عليه وتكديهم به .  
فتلك الحسبة هي أمانة هذه الأمة في هذا الزمن من أن يحل بها  
العقاب العام حين لا يوجد من يأمر بالمعروف أو ينكر منكر . وهذه  
كرامة لهذه الأمة أن جعل فيها من يقوم بعمل الأنبياء والرسلين .  
فكم باب للشر أو صنوه .. وردوا أصحابه والساعين فيه  
خائنين خائنين يغيظهم لم يبالوا شيئا ، حتى امتلأت قلوب  
أهل الفساد والريب عليهم حقنا وغيظا ، ورأوا فيهم المد الذي  
يقف بعون الله أمام سيل فسادهم الذي يريدون أن يفرقوا به  
المجتمعات الإسلامية . فلا غربة إذن أن يتعرض أهل  
الحسبة من تلك الزمرة للتضييق والتخفيف والسقاية ، فهذا

## واحدة إيمانية

إن ابتناء الدعوة الإسلامية هم حملة الأمانة ، فإن أصليهم تأخر في تبليغ الأمانة ، تأخر النصر الذي به تمكن دين الله  
في الأرض ، فينبغي ترطيب النفوس بواحة من واحات الإيمان لتقويها وتحميها من الغتن وحب الدنيا الطاغية .

ومن الواحات الإيمانية ، ما أخرج ابن ماجه بإسناد صحيح قول الرسول صلى الله عليه وسلم ، : من كانت  
الأخرة همه جمع الله له شمله ، وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت الدنيا همه ، فزق الله  
عليه شمله ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب الله له ، : أخرج ابن ماجه وصححه الألباني  
فيشير الحديث عن ربط كل شيء من الدنيا بالآخرة ، فلا يتحدث بحديث إلا كان للآخرة نصيب منه ، ولا يفرح  
إلا للآخرة ، ولا يتحرك إلا لها ، فقد أعطاه الله ثلاث نعم .. أولا : جمع الشمل ، وهو الاجتماع ، فإن الله يصليبه  
الطمعانية ، ويجمع عليه أفكاره وأهله وأبنائه وأقربائه وماله ، ويبعد عنه الشقاق والفرقة .

ثانيا : غنى القلب ، وهو الغنى للمحمود الذي تستغني النفس بما قسم الله ، وقناعتها برضاها بغير إلحاح ولا إلحاح في  
سؤال ، فممتي كفت النفس عن الطامع قوت ، وعظمت وحصل لها من الخير والدخ والقرعة والشرف الشيء الكثير .  
ثالثا : مجيء الدنيا له لمن ترك الدنيا ولم يعرض عليها ، حيث تأتيه ذليلة صاغرة كالظل إن أعرضت عنه لحقك ،  
وإن طلبته تقاصر عنك .

أما من كانت الدنيا همه فلا يفكر ولا يعمل إلا لها ، ولا يوالي ولا يعادي إلا فيها ، فهذا يعاقبه الله بثلاث عقوبات :-  
أولها : شتات الشمل ، فتجده مضطرب النفس ، كثير القلق على كل أمره وإن كان تافها .

وثانيها : ملازمة الفقر له ، فيجعله لا يشعر بالقناعة أبدا مهما ملك من المال فتجده يجري ويتهت وراء المال  
فيزيد في تبعه وهمه وقلقه .

ثالثا : هروب الدنيا منه ، فهو يطلبها وهي تباعد عنه كالسراب يحسبه مائما حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ، فتجده يسعى  
للمتصن ، والجاه والثناء والشهرة مهلكا نفسه من أجل ذلك ولكنها جميعا تباعد عنه عقوبة من الله له ، وكما قال ذو النورين  
عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ( هم الدنيا ظلمة في القلب ، وهم الآخرة نور في القلب ) ، والحمد لله رب العالمين .

محمد القيسي / هيئة جدة





## بكاؤك .. فضل من الله

● السؤال : فإني الشيطان يحب أن تدع ذلك ، وقد يزين لك أن عمالك هذا من أجل أن يمدحك الناس ، فأتق الله . وادع إلى الله واجتهد في الإخلاص . وسل ربك يعينك وقل : اللهم أعني على ذكرك وشكرك . ولا تطع الشيطان في ذلك ، وخشوعك وبكاؤك إن كان من غير قصد أو هدف ليمدحك الناس ، فهذا فضل من الله .

الشيخ / عبد العزيز بن باز

● السؤال : عندما أقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمام الناس أشعر بخشوع غير طبيعي خاصة عندما تكون مع الذين وعظمتهم ، وأحياناً أبكي من خشية الله ، بخلاف ذلك عندما تكون وحدي . فهل هذا يعتبر من الرياء والتفلق ؟ وهل لي أن أترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خوف الرياء وإحباط العمل ؟

■ الجواب : عليك أن تجتهد في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإن لا تدع ذلك

## الداعية لا بد أن يكون لينا طليق الوجه ...

● السؤال : بعض الذين نحسبهم من المتزمين بالدين يعاملون الناس بشيء من الغلظ والجفاء ويبدو بعضهم مكفهر الوجه دائماً .. فما نصيحتكم لهؤلاء .. وما واجب المسلم تجاه أخيه وبخاصة إذا كان عنده قصور في الالتزام ؟

■ الجواب : الذي تدل عليه السنة الملهمة ، سنة النبي ﷺ أن الواجب على الإنسان أن يدعو إلى الله تعالى بالحكمة وباللين وبالتيسير فقد قال الله تعالى لنبيه محمد ﷺ ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ . وقال الله تعالى له ﴿ فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم ﴾ . وقال الله تعالى حين أرسل موسى وهارون إلى فرعون ﴿ فقلوا له قولاً ليلاً لعله يتذكر أو يخشى ﴾ . وأخبر النبي ﷺ أن الله يعطي بالرفق ما لا يعطي بالعنف .. وكان يقول إذا بحث باعنا : يسروا ولا تعسروا ولا تنفروا فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين .

وهكذا ينبغي على الداعية يدعو إلى الله ، ويجب أن تكون دعوته إلى الله عز وجل لا إلى نفسه ، ليحب الانتصار أو الانتقام ممن خلف السبيل لأنه إذا دعى إلى الله وحده صار بذلك مخلصاً ويشير الله له الأمر وهدي على يديه من شاء من عبادته ، لكن إذا كان يدعو لنفسه كأنه يريد أن ينتصر وكأنه يشعر بأن هذا عدو له يريد أن ينتقم منه فإن الدعوة ستكون ناقصة وربما تنزع بركتها .. فنصيحتي لإخواني الدعاة أن يشعروا هذا الشعور ، أي أنهم يدعون الخلق رحمة بالخلق وتعظيماً لدين الله عز وجل ونصرة له .

الشيخ / محمد بن صالح بن عثيمين

## حكم أخذ مرتب " خارج دوام " دون عمل

● السؤال : أنا موظف أعمل في إحدى الدوائر الحكومية وأحياناً يصرف لنا بدل خارج وقت الدوام من إدارتنا بدون تكليفنا بالعمل خارج وقت الدوام وبدون حضورنا للإدارة ويعتبرونه مكافأة للموظفين بين الحين والآخر مع العلم أن رئيس الإدارة يعلم عنه ويقره .

أفيدونا جزاكم الله خيراً .. هل يجوز أخذ هذا المال ؟ وإذا كان لا يجوز فكيف أعمل فيما استلمته من أموال في السابق مع العلم أنني قد تصرفته فيها . جزاكم الله خيراً ؟

■ الجواب : إذا كان الواقع ما ذكره فذلك منكراً لا يجوز بل هو من الغيابة ، والواجب رد ما قبضت من هذا السبيل إلى خزينة الدولة ، فإن لم تستطع فعلك الصدقة به على فقراء المسلمين وفي المشاريع الخيرية مع التوبة إلى الله سبحانه والعزم الصادق ألا تعود في ذلك لأنه لا يجوز للمسلم أن يأخذ شيئاً من بيت مال المسلمين إلا بالطرق الشرعية التي تعلمها الدولة وتقرها . والله ولي التوفيق .

الشيخ / عبد العزيز بن باز

## الجلوس مع العصاة مشاركة لهم

● السؤال : زملاء لي بمكتب واحد ودائماً من يوم أن عرفتهم وهم يتحدثون عن الجنس والمجلات الخليعة وأنا لا أرضى بهذا الشيء ولكن بحكم ظروف العمل مرغماً للجلوس معهم وفي بعض الأحيان أخرج من المكتب متكرراً ذلك عليهم ولكني أتمرجح بسبب أنه إذا جاء رئيس العمل ولم يجدني على مكثتي فإنه يلومني علماً بأنه لو وجدهم يتحدثون لشاركهم في ذلك دون حياة ولا خجل . وهذا قد حصل ، فماذا أعمل ؟

■ الجواب : إذا كان هؤلاء الذين يتحدثون حديثاً محرماً لا يمكن إصلاحهم بنصح ، فإن الواجب عليك أن تخرج من هذه الوظيفة إلى وظيفة أخرى ، لأن الجلوس مع العصاة مع القدرة على مغادرتهم ، مشاركة لهم في الأثم كما قال الله تعالى : ﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهز بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم ﴾ .

فالواجب عليك إذا لم يحصل تغير في أموالهم ، أن تطلب وظيفة أخرى حتى لا تشاركهم في الإثم وإذا علم الله من نيتك أنك تحاول الهروب من هذا الحرم يسر الله لك الأمر لقوله تعالى : ﴿ ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴾ . وقوله : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ .

الشيخ / محمد بن صالح بن عثيمين

## عليك بالكلام الطيب لمديرك

● السؤال : هل من يتقرب لمديره بالكلمة الطيبة والهدية القيمة ويظهر الاحترام له وهو لا يرغب فيه ويتمنى لو يستبدل بغيره ، فهل هذا من النفاق ؟ علماً أن المدير يتصف بالصفات الحميدة ؟

■ الجواب : الواجب عليه أن ينصحه الله ويدعو له في ظاهر الغيب أن يهديه الله ويوفقه ويترك عنه الهدية ، فلا يهدي الهدية في هذا الموضع فقد تكون رشوة . ولكن عليه بالنصح والدعاء له في سجوده وآخر صلواته بأن يوفقه الله ويعينه على أداء الأمانة ، فالؤمن مرآة أخيه . وإياك والنفاق والرشوة . وأما الكلام الطيب فمطلوب مثل السلام عليكم .. كيف حالك ، كيف أمك وغير ذلك ..

الشيخ محمد بن عثيمين

## استعمال الأغراض الرسمية للحاجات الشخصية .. حرام

● السؤال : ما حكم استعمال بعض الأغراض الحكومية الصغيرة بالمكتب استعمالاً شخصياً كالقلم والظروف والمسطرة ونحو ذلك للموظف جزاكم الله خيراً ؟ ..

■ الجواب : استعمال الأدوات الحكومية التي تكون في المكاتب لأعمال خاصة حرام لأن ذلك مخالف للأمانة التي أوجب الله المحافظة عليها إلا بالشيء الذي لا يضر كاستعمال المسطرة فهو لا يؤثر ولا يضر أما استعمال القلم والأوراق وآلة الكتابة وآلة التصوير فإن استعمالها للأغراض الخاصة وهي حكومية لا يجوز .

الشيخ / محمد بن عثيمين

## على المؤتمن أن يؤذي أمانته

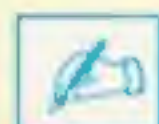
● السؤال : إحدى الشركات يبقَى من ميزانيتها مبالغ كبيرة تصرفها للعاملين لديها على أنها مكافأة عمل خارج وقت الدوام الرسمي ، ويوقع الموظفون على ذلك ويستلمونها بالتناوب كل سنة وهم لم يعملوا خارج الدوام ، فهل يجوز أخذ هذه الأموال .. ؟

■ الجواب : على المسؤولين في هذه الإدارة ألا يتلاعبوا بهذه الأموال وأن يردوا ما فضل منها إلى الخزينة ، وذلك لأنها صرفت لجهات فلا تم تستغرقها تلك الجهات ، فلا يجوز لهم أن يعطوها لمن لم يعمل بل عليهم أن يردوها ولو لم تخرج لهم في السنة القادمة لو في السنوات الأخرى وذلك لأنهم مؤتمنون عليها ، وللمؤتمن عليه أن يؤذي أمانته التي أؤتمن عليها .

وإذا احتاجوا إلى خارج دوام ضروري عملوا بذلك وصرفوا قدر ما يستحقون وأما الموظفون فإذا عملت تلك الدائرة بهذا التنظيم ، وصرف لهم فلهم أخذها ، عملاً بما ورد في الحديث من قوله ﷺ لعمر رضي الله عنه « ما أتاك من هذا الليل وأنت غير مشرف فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك » .

الشيخ : صالح الفوزان





## قدامى الهيئة

الاسم / عيسى بن عبد الله بن عيسى الضعيفان  
العمر / من مواليد عام ١٣٥١هـ في عرقة ٦٤ عاماً  
تاريخ الالتحاق بالهيئة / ١٣٨٩/١/٢٩هـ من حوالي ٢٦ عاماً  
تاريخ تقاعد / ١٤١١/٧/١هـ  
تم تنفيذ خدمات لمدة خمس سنوات من ١٤١١/٧/١هـ  
ولأزال على رأس العمل  
العمل / عضو هيئة .

س: لا شك أنه قد مرّت عليك بعض المواقف التي لا تنسى فلو تفضلتم بذكر بعض هذه المواقف والمبررات التي أختتموها حتى يستفيد شباب الهيئات منها ؟  
ج: حصل معي موقفان أثرت في نفسي الأول مع لشخص لا نذكر اسمهم وذلك في الزمن الماضي يوم أن كان الناس قديماً في حاجة وفقر وجنتهم يريدون السرقة من إحدى المزارع فتقدمت إليهم والقيت عليهم السلام وأخبرتهم أنني أعلم خبرهم ووجهت لهم نصيحة وذكرتهم بالله عز وجل والاستغناء بحلاله عن حرامه وفكرت لهم أنني أروغب مساعدتهم في ما يسد حاجتهم وعدم الاقدام على مثل هذا العمل وقملاً علموني بالله أنهم لن يعودوا لثل هذا أبداً ولم يتكرر منهم مرة أخرى والله الحمد.

### ... الموقف الثاني ...

كنا في الوقت الماضي إذا رأينا شخصاً "ما" على منكر فهاجته الفجل والحياة ثم بعد ذلك نذكره بالله ونستر عليه ويهاجنا ألا يعود

## الهيئة

إلى مثل هذا العمل ونشاهد على استقامة فيما بعد والله الحمد. وللقصود من ذلك هو العبرة والعظة لأن النصيحة في بعض المواقف تكون وقعها في نفس الشخص الذي وجد على منكر أبلغ فيما لو عوقب وشهر به ورفع بأمره إلى ولي الأمر وربما لو عوقب وشهر به رجع إلى عمله ومنكره مرة أخرى.

س: الهيئة قديماً كان لها خصائص ومميزات فهل ترى أن هذه المميزات والسمات لازلت موجودة إلى الآن ؟

ج: نعم والله الحمد مازالت ظاهره وموجوده وأعني بها سمات الإصلاح والإصلاح والتأثير في الناس .

س: ما هي الاقتراحات التي ترون تنفيذها ؟

ج: الحرص والعناية باختيار رجال الحسبة الأكفيا الذين يصلحون ويكون لهم تأثير في المجتمع ولهم التقدير من قبل الناس .

س: اختيار رجل الحسبة بالعمل في الهيئة يخضع لشروط فما هي الشروط التي ترونها في اختيار رجل الحسبة عند تقديمه للعمل في هذا المجال العظيم ؟

ج: الشروط التي لابد أن تتوفر في رجل الهيئة :-

- ١- أن يكون ذا دين وخلق .
- ٢- أن يكون لديه علم بما يأمر به وعلم بما ينهى عنه .
- ٣- أن يكون صبوراً ليتحمل الأذى في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٤- أن يكون حليماً ويوزن الأمور بميزان الشرع .

## هيئة مدينة الرياض تحتفل بالعيد



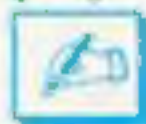
لقامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض ممثلة في إدارة التوعية والتوجيه حفل معلية لتسويها حضره فضيلة رئيس الهيئة الشيخ عبدالله الشثري الذي ألقى كلمة حث فيها الحضور على مضاعفة الجهد للقيام بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على الوجه المطلوب بين إدارة الهيئة والجهاز التنفيذي فيها .

وأكد الشثري على أهمية القدوة الصالحة التي ينبغي أن ينتهجها عضو الهيئة في الميدان. من جهة أخرى أرسلت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض اختتاماً لمناسبة عيد الفطر المبارك مجموعة من إصدارات الهيئة ضمنها مظلوماً لمسوي القاطعات الأمنية والإدارات ذات العلاقة بالعمل الميداني ومركز الهيئة في مدينة الرياض ومراجعي الهيئة وقد احتوى الظروف على مصحف من إصدارات مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف والعديد من الكتيبات والطويات التي أصدرتها الهيئة منها كتيب أحكام الصيام والزواجر والزكاة للشيخ محمد الصالح العثيمين وفتاوى مهمة تتعلق بالحج والعمرة لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز والتحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب السنة لسماعته وكذلك فتاوى مهمة تتعلق بالزكاة للشيخ عبدالعزيز بن باز إضافة إلى مجموعة كتيبات تتناول أصناف الناس في رمضان وما ينبغي عمله عند قنوم الشهر الفضيل ونشرة توضيحية لكيفية صلاة النبي ﷺ وأخرى لتوضيح بعض الأخطاء اللازمة للمسلم في يومه ، كما رزعت هيئة مدينة الرياض ممثلة في إدارة التوعية والتوجيه بطاقة معبرة على مستوى الرئاسة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

## مجتمع الرئاسة

○ تلقى فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفوّه خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود رداً على خطاب التهنية الذي بعث به فضيلته بمناسبة تعيين سموه مستشاراً بالديوان الملكي، وقال سموه في خطابه إننا إذ نشكر لفضيلتكم هذه التهنية الطيبة، لا يسعنا إلا أن نسال الله العليّ القدير أن يعيننا على تحمل المسؤولية وأن نكون عند حسن ظن مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .  
كما تلقى مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة الأستاذ فهد بن عبد الله البكران خطاب شكر مماثل رداً على خطاب التهنية الذي بعثه لسموه الكريم .  
○ فضيلة نائب رئيس ديوان المظالم الشيخ منصور بن حمد الفالح أثنى على موضوعات العدد (٤) من أخبار الحسبة ، وعبر عن شكره لتزويد الديوان - كما يقول فضيلته بمثل هذه النشرات المفيدة .  
○ فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين قام الشهر الماضي بزيارة لفرع مكة المكرمة ، وألقى في منسوي لفرع كلمة توجيهية بين فيها أهمية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصفات التي يجب أن يتحل بها القائم على تلك الشعيرة .  
○ يحكم الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز النلود المستشار لمالي الرئيس العام على وضع اللمسات الأخوة لوسافة الدكتوراة من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .  
○ الشيخ عبدالعزيز بن داود الفايز رئيس هيئة الزلّفي تلقى مؤخرًا خطاب شكر وشهادة تقدير من السعيد سلطان الحارثي مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ، نظير ما قامت به الهيئة من مجهودات جليلة في هذا المجال .  
○ الأستاذ محمد صلاح الدين الكاتب المعروف في جريدة المدينة للنورة أشاد بصمود نشرة أخبار الحسبة للتعريف بالدور الذي يقوم به جهاز الهيئات في خدمة المجتمع ، الأستاذ صلاح الدين لم يدع فرصة تفوته ليشير أيضاً إلى جودة الورق ، مطالباً بالتقليل من ذلك لتخفيض التكاليف !

## القيث والمسعود والشثري ونشاطات رمضان



نظمت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة بالتعاون مع الإدارات المماثلة لها في عدد من القطاعات العسكرية بعض اللقاءات والمحاضرات خلال الشهر الكريم حيث زار فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله القيث كلية الملك عبدالعزيز الحربية وألقى على منسوي الكلية محاضرة بعنوان ( فضل صيام رمضان وقيامه ) وقد تم بث المحاضرة عبر البثاعة التلفزيونية على جميع سكان المدينة العسكرية البالغ عددهم عشرون ألفاً .

كما كان لفضيلة مدير فرع منطقة الرياض الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود لقاء مع منسوي كلية الملك خالد العسكرية في محاضرة بعنوان ( تأملات في شهر رمضان ) والشيخ عبدالله بن محمد الشثري رئيس هيئة مدينة الرياض لقاء مع منسوي قيادة سلاح الحدود في محاضرة بعنوان ( المسلمون في رمضان ) وقد لاقت جميع تلك المحاضرات للقبول والتشجيع لتنظيم مثل هذه اللقاءات في المستقبل.

## التركي يلقي موظفي الرئاسة الجدد



التقى فضيلة الشيخ عبد الكريم بن عبدالحسن التركي مدير عام الشؤون المالية والإدارية المكلف بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمتحقين الجدد بالعمل في الرئاسة الذين فازوا بالمسابقة الوظيفية التي نظمتها الرئاسة خلال الفترة من الأول وحتى الرابع من رجب الماضي على شواغرها الوظيفية من المرتبة الثانية وحتى الخامسة وذلك في قاعة الاجتماعات بالرئاسة. وفي بداية اللقاء تناول التركي الهيكل التنظيمي للرئاسة بالشرح موضعاً الأولاد الإدارية لاسمائه ومركزاً أهمية الرجوع إلى التعليم والتنظمة للعمل مع حسن التعامل مع الآخرين من رؤساء وزملاء ومراجعين على حد سواء وأدلة في إنجاز العمل بالسرعة المطلوبة وحثهم في نهاية اللقاء على مراقبة الله في السر والعلن ومراعاة عنصر الزمن الذي سيحاسب عليه الجميع . ومن جهة أخرى التقى الشيخ عبدالكريم التركي بمندراء الإدارات المرتبطة بالإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة حيث تم تدارس بعض السبلات التي تعترض للعمل الإداري وكيفية تلافيها وعلاجها .

## واقع الحسبة في ضوء المنهج الشرعي في الجنادرية (١٠)

في إطار برنامج النشاط الثقافي للمهرجان العاشر للتراث والثقافة ألقى فضيلة الشيخ عبدالعزيز ابن أحمد للمسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض مساء الاثنين ١٠/٢٦ الورقة الرئيسية في الندوة التي أقيمت في قاعة الملك فيصل تحت عنوان « واقع الحسبة في ضوء المنهج الشرعي » وقد أدارها د. عبدالعزيز المشعل وعلق عليها كل من الشيخ عبدالله وكيل الشثري والأستاذ د. إبراهيم الجوير.

هيئة التحرير  
محمد اللحام  
عبدالله الأسمر  
يوسف البواردي



رئيس التحرير

عبدالله بن عبد الله البكران

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

